باستثناء هاتين الندوتين ، فالعرب في هذه المجلة كالهنود الحمر في افلام هوليوود : دائما في الخلفية ، ولا يظهرون الا ليقتلوا او يفروا ، او هم انفسهم يقعون قتلى في لقطات سريعة خاطفة ، ثم تشيح الكاميرا بعدستها الى الابطال الرئيسيين ، الذين هم في حالة مجلة اسرائيل شعب اسرائيل . ومع ذلك ، فالمجلة تتكرم بين الفينة والاخرى بالقاء نظرة عابرة على شيء عربي ، فقد تضمن احد الاعداد عرضا سريعا للادب الفلسطيني وكان رأي الكاتب في كلمة الختام انه ادب نصف مطبوخ . كما كانت هناك مقابلة مع فدوى طوقان قامت بها الارهابية السابقة جئولا كوهين . وقد نشر « نص » المقابلة بعنوان « سآكل من اكباد الجنود الاسرائيليين » ، فهذا ، تخبرنا جئولا ، هو بيت شعر من قصيدة لفدوى طوقان . وفي الواقع لم تكن هذه مقابلة صحفية بقدر ما كانت تساجلا بين الارهابية صاحبة التعصب الاعمى ضد العرب ، وبين الشاعرة الفلسطينية . وعلى كل حال ، فقد حرصت جئولا على ان تنقل ردود فدوى مشوهة ، حتى تبدو وكأنها هي المنتصرة في هذا التساجل .

وايضا عن العرب ، كان هناك مقال بقلم رستم بستوني ، النائب العربي في الكنيست، وهو رجل معروف بعمالته للاسرائيليين ، ومقال عنه بقلم اسرائيلي صدر بعد ذلك بمدة، وفيه يأسف كاتبه لان بستوني قد اختفى من المسرح السياسي ويأمل ان يكون هذا الاختفاء مؤقتا . ثم مقال ثالث عن احمد التاجي الفاروقي ، وهو رجل يقوم الصهاينة بالدعاية له على صفحات مجلة نيو ميدل ايست ايضا ، باعتبار انه قد ضم صوته الى صوتي انور نسيبه وعزيز شحاده في المطالبة بانشاء حركة فلسطينية هدفها التفاهم مع اسرائيل . اما المقال الرابع في سلسلة المقالات المكتوبة عن فلسطينيين يستظلون بالحنان الصهيوني ، فيدور حول مسرحية كتبها بالعبرية صحفي فلسطيني يدعى محمد وتد ، يرئس تحرير مجلة تصدر بالعربية هي المرصاد . اسم المسرحية هذه هو « التعايش » ويقول مؤلفها انها مسرحية وثائقية يرتكز حوارها على ملاحظات سمعها من الناس . و « التعايش » هي عبارة عن « حوار ايجابي وحسن النية بين اليهود والعرب ، فحواه ان الخلاف كله بين الطرفين عائد الى سوء التفاهم » .

اما عن المقاومة ، بعبع اسرائيل ، فلا يوجد الا مقال واحد صدر في عدد ايار ١٩٧١ ويتضمن بروفيلين لياسر عرفات وجورج حبش ، وبامكان القارىء ان يحزر ما جاء في هذين البروفيلين . والطريف ان الكاتب ركز اهتماما كبيرا على ما وصفه ببشاعة وجه ياسر عرفات ، ولا شك ان الذي شجعه على ذلك هو الجمال الذي عرف به بن غوريون وربيبته غولدا وغيرهم من زعماء اسرائيل . وبالاضافة الى بغضاء المجلة للعرب ، فهي ايضا حاقدة على اليسار الجديد في اوروبا الغربية وامريكا لموقفه المضاد لاسرائيل . وقد نفث احد كتاب المجلة سموم كراهيته على كوهن بنديت وجماعته في مقال نشرت بجانبه صورتان : احدهما لمراسل الموند في القاهرة ، اريك رولو ، وقد كتب تحتها : يهودي ناصري . والاخرى لايلمر بيرغر ، كتب تحتها : الحاخام المعادي لاسرائيل . (الغريب ان المجلة لم تتهم هذا الحاخام بمعاداة السامية) .

اما الموضوع الذي يمكن مقارنته في درجة الاهمية ، مع ندوة الوجهاء ، وندوة الطلاب، فهو النقد الذي ظهر في العدد الاول من عام ١٩٧٠ لمسرحية « ملكة البانيو » ، وهي المسرحية التي اثارت ضجة عنيفة في اسرائيل . ودليل اخر على عنف هذه الضجة ، هي الصفحات العشر التي خصصتها مجلة اسرائيل لهذه التمثيلية . فان هذه التمثيلية كانت قد اثارت الضجة حتى قبل ان تعرض ، عندما تسرب نص بعض مشاهدها الى الجمهور، مما ارغم الرقابة على التدخل عدة مرات لحذف بعض المشاهد ، وعبارات القذف الموجهة